

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

بعد الوحشة بلقائه وتنسنت أرح منه ونعمائه فوصل ا□ قدومه من الكرامة بأضعاف ما قرن به مسيره من السلامة محروسا من طوارق الغير مبلغا أبعد العمر .
وله في مثله .

من كانت مادة سروره بمغيبه وحضوره لم يجد مع بعدك مؤنسا يسكن إليه ولا عوضا يعول في السلوة عليه وما زلت أيام غيبتك لا أوحش ا□ منك بالوحدة مستأنسا وبالشوق إليك مجالسا ألاقيك بالفكر وأشاهدك باتصال الذكر إلى أن من ا□ من أوبتك بما عظمت به النعمة وجلت لدي معه الموهبة فوصل ا□ بالسلامة نهضاتك وبالسعادة حركاتك وبالتوفيق آراءك وعزما تك وحرسني ببقائك وبقاء النعمة عندك وهنأني النعمة الجليلة بقربك .
وله في مثله .

من كنت نهاية امنيته وقطب مسرته كان من نفسه مستوحشا مع بعدك وبدهره مستأنسا مع قريبك وما زلت معك بالنية مسافرا وبالشوق سائرا وبالفكر ملاقيا وبالأماني مناجيا إلى أن جمع ا□ شمل سروري بأوبتك وسكن نافر قلقي بعودتك على الحال السارة من كمال السلامة ووفور الكلفة فأسعدك ا□ بمقدمك سعادة تكون بها من الزمان محروسا ولالإقبال مقابلا وبالأماني طافرا ولا أوحش ا□ منك أوطان الفضل وعضد إخوانك ببقائك وبقاء النعمة عندك .
وله في مثله .

لو كان القلب يجد عنك منصرفا أو يرى منك في اكتساب المسرة خلفا لاستراح إليه من ألم بعدك واستنجده على مرارة فراقك لكنك أيديك ا□ جملة مسرته ونهاية أمنيته فليس تتوجه أمانيه إلا إليك ولا تقف آماله إلا عليك فالحمد □ الذي أقر بفيئتك أعين إخوانك وأودائك وافاك ا□ من السعادة في أوبتك أضعاف ما اكتنفتك من الكفاية في طعنك